

خطبة تتعلق بالموقف الحاضر (6731هـ) للشيخ العلامة السعدي -

كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة تتعلق بالموقف الحاضر. الحمد لله فارج الكربات. وكاشف الهموم والغموم والشدائـد. والحمد لله مفزع أهل الأرض والسماءـات وـاـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ إـلـاـ اللهـ كـاـمـلـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. وـاـشـهـدـ انـ مـوـمـاـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ المـصـطـفـىـ عـلـىـ جـمـيـعـ - 00:00:03

البريات اللهم صل وسلم على محمد وعلى أهـلـ الصـبـرـ الـجـمـيلـ وـالـثـبـاتـ. اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ النـاسـ اـتـقـواـ اللهـ تـوـبـوـ اـلـيـهـ اـرـجـعـواـ فـيـ اـمـرـكـمـ كـلـهـ اـلـيـهـ. اـعـتـمـدـواـ فـيـ مـهـمـاتـكـمـ وـعـوـلـواـ عـلـيـهـ. وـاـعـلـمـواـ انـ اللهـ قـدـ وـعـدـ وـوـعـدـهـ - 00:00:31

الـحـقـ الـمـبـيـنـ وـكـانـ حـقـاـ عـلـيـنـاـ نـصـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـقـوـمـواـ رـحـمـكـمـ اللهـ بـوـاجـبـاتـ الـايـمـانـ. ليـتـحـقـقـ لـكـمـ هـذـاـ الـوـعـدـ مـنـ الـمـلـكـ الـدـيـانـ. اـخـوـانـيـ قـدـ

عـلـمـتـ كـيـفـ تـدـاعـتـ الـاـمـمـ الـطـاغـيـةـ عـلـىـ الـقـطـرـ الـمـصـرـيـ بـالـبـغـيـ وـالـعـدـوـانـ. وـكـيـفـ رـدـهـ - 00:00:51

الـلـهـ بـغـيـظـهـ لـمـ يـنـالـواـ خـيـراـ. بـلـ مـنـوـاـ بـالـفـشـلـ وـالـخـيـبـةـ وـالـخـزـيـ وـالـخـسـرـانـ. جـاءـوـاـ بـجـنـوـدـ لـاـ قـبـلـ لـاـ حـدـبـهـاـ. وـلـيـسـ لـهـمـ شـكـ اـنـهـ اـسـتـئـصـالـ وـاـنـهـ الـقـاضـيـةـ. فـقـاـبـلـهـمـ اـخـوـانـاـ الـمـصـرـيـوـنـ بـالـشـجـاعـةـ الـمـتـفـوـقـةـ وـالـصـبـرـ وـالـثـبـاتـ. وـسـحـقـوـاـ مـنـ - 00:01:11

اعـدـاءـ جـمـوـعـاـ عـظـيـمـةـ فـيـ مـوـاـقـعـ مـتـعـدـدـاتـ وـفـتـكـوـاـ بـهـمـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ فـتـكـاـ ذـرـيـعـاـ. وـتـكـافـتـ الـشـعـبـ وـالـجـيـشـ بـالـشـجـاعـةـ وـالـقـوـةـ جـمـيـعـاـ وـصـبـرـوـاـ لـهـمـ صـبـرـ الـكـرـامـ مـعـتـمـدـيـنـ عـلـىـ قـوـةـ الـمـلـكـ الـعـلـامـ. فـدـفـعـ اللهـ عـنـهـمـ شـرـورـ الـاعـدـاءـ وـالـعـدـوـانـ - 00:01:31

لـمـ يـمـكـنـوـاـ الـاعـدـاءـ مـنـ الـاسـتـقـرـارـ فـيـ ايـ مـكـانـ. وـرـدـ اللهـ ذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـغـيـظـهـمـ لـمـ يـنـالـواـ خـيـراـ. وـكـفـيـ اللهـ الـمـؤـمـنـيـنـ قـتـالـ وـكـانـ اللهـ قـوـيـاـ عـزـيـزاـ. مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـتـصـورـ اـنـ دـوـلـةـ صـغـيـرـةـ فـيـ عـدـدـهـاـ وـعـدـدـهـاـ وـلـكـنـهـاـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ - 00:01:51

كـبـيرـةـ فـيـ اـيـمـانـهـ وـرـوـحـهـ وـمـعـنـوـيـاتـهـ اـنـ تـبـتـ هـذـاـ الـثـبـاتـ الـبـاهـرـ لـاـكـبـرـ دـوـلـ الـعـالـمـ. وـاـنـ يـرـدـوـهـمـ عـلـىـ اـعـقـابـ بـهـمـ لـمـ يـكـسـبـوـاـ اـلـاـ خـيـبـةـ وـفـشـلـ وـالـخـزـيـ وـالـجـرـائـمـ. اـعـظـمـ النـصـرـ وـاـكـبـرـهـ وـاـحـلـاهـ اـنـ يـرـجـعـ الـعـدـوـ الـطـامـعـ الـبـاغـيـ لـمـ يـنـلـ - 00:02:11

مـاـ تـمـنـاهـ سـمـيـ اللهـ سـلـامـةـ رـسـوـلـهـ اـذـ مـكـرـبـهـ الـكـفـارـ نـصـرـاـ عـظـيـمـاـ. حـيـثـ قـالـ لـاـ تـنـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللهـ اـذـ اـخـرـجـهـ ذـيـنـ كـفـرـوـاـ ثـانـيـ اـثـنـيـنـ. اـمـاـ تـجـمـعـتـ الـاحـزـابـ الـكـثـيـرـةـ يـوـمـ الـخـنـدـقـ؟ـ يـرـيـدـوـنـ اـسـتـئـصـالـ الرـسـوـلـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ. فـرـجـعـوـاـ - 00:02:31

خـانـيـنـ خـاسـرـيـنـ. فـكـانـ ذـلـكـ هـزـيـمةـ لـلـكـفـارـ. وـلـلـمـسـلـمـيـنـ عـزـاـ وـنـصـرـاـ. وـهـذـهـ الـقـضـيـةـ مـثـلـهـاـ. وـفـيـهـاـ تـذـكـارـ لـهـ وـبـشـرـىـ وـالـلـهـ الـمـسـؤـلـ الـمـرـجـوـ اـنـ يـتـمـ نـعـمـهـ بـتـمـامـ نـصـرـهـ. وـاـنـ يـؤـيـدـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـقـوـتـهـ وـقـهـرـهـ وـاعـانـتـهـ - 00:02:51

اعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ رـبـكـمـ وـاـكـثـرـوـاـ مـنـ قـوـلـكـمـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ. بـقـلـوـبـ صـادـقـةـ مـمـلـوـقـةـ بـالـثـقـةـ وـالـطـمـانـيـةـ وـالـيـقـيـنـ فـقـدـ اـمـرـ اللهـ عـبـادـهـ اـنـ يـلـجـأـوـاـ اـلـىـ هـذـاـ الرـكـنـ الـوـثـيقـ. وـاـنـ يـعـتـمـدـوـهـ فـيـ كـلـ شـدـةـ وـكـرـبـ وـضـيـقـ. قـالـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ - 00:03:11

حـسـبـيـ اللهـ عـلـيـهـ يـتـوـكـلـوـنـ. وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ. قـالـهـاـ اـبـرـاهـيـمـ حـيـنـ الـقـيـ فيـ النـارـ اـقـالـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ قـالـهـاـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـاـ لـكـمـ. وـاـهـجـوـاـ رـحـمـكـمـ اللهـ بـالـتـضـرـعـ وـالـدـعـاءـ - 00:03:31

وـتـقـوـاـ اـنـ اللهـ سـيـدـفـعـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ كـلـ بـلـاءـ. فـاـلـمـسـلـمـوـنـ يـدـ وـاـحـدـةـ عـلـىـ مـنـ نـاـوـهـمـ. وـلـيـسـ لـهـمـ اـلـاـ الـاـعـتـمـادـ الصـادـقـ عـلـىـ مـوـلـاهـمـ اللـهـمـ مـنـزـلـ الـكـتـابـ وـمـجـرـيـ السـحـابـ وـمـسـهـلـ الصـعـابـ وـهـاـزـمـ الـاحـزـابـ. اـهـزـمـ الـاـعـدـاءـ وـاـنـصـرـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـيـهـمـ - 00:03:51

الـلـهـمـ اـنـاـ جـعـلـكـ فـيـ نـحـورـهـمـ وـنـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـورـهـمـ. اللـهـمـ اـنـ الطـغـاةـ قـدـ اـعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ كـثـرـتـهـمـ وـقـوـاتـهـمـ الـهـائـلـةـ وـاـنـتـ يـاـ مـوـلـانـاـ مـوـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـنـاـصـرـهـمـ وـمـعـتـمـدـهـمـ عـنـدـ الشـدـائـدـ الشـائـكـةـ. اللـهـمـ فـرـقـ جـمـعـهـمـ وـشـتـتـ شـمـلـهـمـ وـاـبـطـلـ كـيـدـهـمـ - 00:04:11

لهم وانزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم اعن المسلمين ولا تعن عليهم. وانصرهم ولا تنصر عليهم كن معهم ولا تكون عليهم. لا رب لنا غيرك فنرجوه. ولا الله لنا سواك فندعوه. انت املنا اذا خاب من كل احد - 00:04:31

ادن الامل وانت قواتنا اذا ضعفت اسبابنا وانقطعت الحيل. عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير لك خضاعنا وبك انتصرنا وانت نعم المولى ونعم النصير. ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على - 00:04:51

ال القوم الكافرين - 00:05:11